بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذه تعليقة على
شرح الجرومية للمشريفي وجدتها ببعض حواشيه وجمعتها رجاء النفع بها لمن [illegible] عنى بالشر
ح المذكور والله الموافق والمرشد الى التحقيق وهو المسؤول في التأييد والتوفيق قوله الكلام
انما بدأ الشيخ بتعريف الكلام لانه هو المقصود في الحقيقة اذ به يقع التفاهم والالف واللام للتعريف النو
ع ومعناه ان الكلام نوعان لغوي واصطلاحي وقيل للجنس وقيل للحقيقة لانها داخلة على الحد وقد نص
التفتزاني على ان الالف واللام الداخلة على الحد للحقيقة وقيل للعهد والمعهود ذهني قوله اللفظ ا
للفظ في اللغة هو الرمي يقال لفظ البحر الميتة اي رماها وفي الاصطلاح هو الصوت المعتمد على مخارج
الحروف قوله افهمت من ترقبها اذا اخذت المرأة من رقيبها فتلفظ الكلام نائبة عنه الاشارة كقوله ارا
دت كلاما البيت وان افعل كلامك للعتبي نائبة عنه الكتابة وان افعل كلام الجمل مثلا نائبة عنه لسا
ن الحال وهكذا والحاصل كل ما ادى ما يؤدي الكلام يطلق عليه اسم الكلام لغة وبهذا تبين هذا فاعلم
انه اطلق عليه كلاما باعتبار ما يؤول اليه فهو من باب تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه كقوله تعالى ان
هذه هما اني ارايتني اعصر خمرا انتهى قوله الا ومنها بالحواجب جمع هنا على رواية النصب واما على ر
واية الرفع فلا شاهد فيه لان كان حينئذ تكون تامة والشاهد على رواية النصب لان كان حينئذ تكون نا
قصة والتقدير فلم يكن الكلام الا رمزها فيكون الشاهد [illegible] عدم اطلاق على الرمز انه كلام والاستثناء به
من جنس كان وقال بعضهم وعلى رواية النصب لا شاهد فيه لان يكون الاستثناء منقطعا وفيه نظر ووجهه
لان الخبر نفس المبتدا فلا يمكن الانقطاع وفي هذا نظر لان النحاة جعلوه منقطعا فجعله خبرا وانما يقال ان
الانقطاع على خلاف الاصل والبقاء مع الاصل اصل حتى يجيء دليل على خلاف ذلك ولا دليل هنا قوله الا بالحواجب
والعيون وجمع العيون والحواجب لتعظيمها لها لان العرب اذا عظمت شيئا جمعته قوله لسان الحال اي ما
يفهم من حال الشيء قوله تكلم ووجهه هل يجوز فيفهم ذلك من لسان حالها او يكون لها لسان
تتكلم به حقيقة لان احوال الاخرة غير احوال الدنيا قوله المركب عبارة الكلم ما يسمى به المركب اذ هو معنى
فلو قال ما تركب من كلمتين فاكثر لكان احسن والجواب انه قصد تفسير التركيب لا تفسير المركب فان
المفعول عنده بمعنى المصدر قوله والمركب يجمع تركيب الفعل مع الفعل نحو قام وقام والحرف
مع الحرف نحو قد فقد والعرب مع الفعل نحو قد قام والحرف مع الاسم نحو لقائم والفعل مع الاسم نحو قام
زيد والحرف مع الاسم والفعل نحو ان زيدا قائم والمركب تركيب المسألة ستة انواع ثلاثة تعم وثلاثة

الغلام المضاف الى التوابع ولنتكلم هنا في المخفوض بالاضافة وذلك
قوله واما ما يخفض بالاضافة فنحو غلام زيد الى اخره اعلم ان الاضافة في اللغة
هي الالصاق والاسناد ومنه قولهم اضفت ظهري الى الحائط اذا الصقته به واسندته اليه ومنه قول الشاعر فلما دخلنه اضفنا ظهورنا الى كل حاري
جديد مشطب وهي في اصطلاح النحويين ضم الشيء الى الشيء ليتعرف او يتخصص
نحو غلام زيد وثوب بكر وصاحب عمرو وما كان مثله فاذا تبين هذا فاعلم
ان الاضافة على قسمين كما ذكر المؤلف اضافة مقدرة باللام كغلام زيد وما في معناه الا ان يكون بمعناه
لقوم واضافة مقدرة بمن كثوب خز وهو اضافة الثوب [illegible] وكلاهما تسمى
محضة وهي التي قصد المؤلف بانها في هذا الباب والتنوين فيها يسقط من
المضاف مفردا كان وجمع مكسر او جمع المؤنث السالم والنون تسقط من
التثنية ومن الجمع المذكر السالم كغلامي زيد وزيدو عمرو وهندا اخواتك وما كان
مثله وكذلك الالف واللام كالتنوين فاذا تبين هذا فاعلم ان الاضافة على ضربين اضا
فة محضة وهي التي بمعنى من وبمعنى اللام كغلام زيد وثوب خز وقد مضى الكلام فيها واضا
فة غير محضة وهي اربعة اقسام اضافة اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال واضافة
زيد حسن الوجه
اسم المفعول واضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل واضافة افعل التفضيل الى ما هو
بعض له كافضل القوم واجملهم قالوا وانما كانت هذه غير محضة من جهة ان حق الشيء ان يضاف
الى غيره لا الى نفسه فمن جهة انهم لم ينووا بها الانفصال والثانية لفظية وعبارة
والله تعالى اعلم وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين
كمل بحمد الله وحسن عونه على يد العبد الفقير الى الله محمد بن محمد الصغير المنصوري
من الانتسخه لنفسه ولمن شاء الله بعده والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

واعلم انه اذا وجدت لام مكسورة بعد يا النداء فالمستغاث به محذوف ومدخول المكسورة هو المستغاث من اجله بدليل كسر اللام نحو يا للعجب وكقولهم يا للعجبا والاصل يا للناس للعجب فحذف المستغاث به وبقي المستغاث من اجله جمع من الهوازن.

التمام

...بالله يا للمسلمين لعنة ومنه قول الشاعر

تكنفني الوشاة وازعجوني فيا للناس للواشي المطاع ومنه قول

الاخر تبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب

فاللام الاول متعلقة بحذوف تقديره ادعوا الله لانك اذا استغثت به فقد التجأت

اليه وانضممت الى سميحانه تعالى واللام الثاني التي هو المستغاث

من اجله متعلقة بمحذوف لان التقدير ايضا لاجل السلام فصل المندوب

هو المتفجع عليه بوا او يا خاصة به ونداؤه على وجه التفجع عليه لانه

لا يجيب ويلحق في اخر الاسم الف ويوقف عليه بهاء السكت مثل يا زيداه

واعمراه وامن حفر بئر زمزماه ولا تندب النكرة غير المعرفة ولا يقال مثلا

وا رجلاه لغير معلوم واتفقوا على منع مثل وا زيد الطويلاه واجازه يونس

قال المؤلف رحمه الله تعالى باب المفعول من اجله وهو الاسم

المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو

وقصدتك ابتغاء معروفك شرح اعلم انهم يقولون المفعول من اجله و

المفعول له بمعنى واحد وهو بيان علة الاقدام على الفعل وسببه وهو معنى

قوله الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل وان شئت قلت هو ما فعل لاجله

الفعل المذكور مثل جئتك ابتغاء الخير وضربته تاديبا وقعدت عن الحرب

جبنا اي لابتغاء الخير ولاجل التاديب ولاجل الجبن قال الله العظيم

يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت اي لاجل حذر الموت

قال الشاعر واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم

اللئيم تكرما قالوا والموجب لنصبه ان تقدير اللام والمعنى علم ان هذا المفعول له

قوله على ثلاثة انواع منها مثلا ان يكون اسما مصدرا ... يوهم انه اي كان المفعول مصدرا وانه يفيد الحد وليس كذلك اذا لا يفيد الحد ... ولا الا المستوفي للشروط ... فالحصر انما هو في المفعول

بوجه على ثلاثة انواع احدها ان يكون اسما غير مصدر فلا بد فيه من اللام مثل جئتك لزيد اي لاجل زيد **الثاني** ان يكون دالا والى مثل جئتك لتكرمني او جئتك لانك عالم فهذا يجوز فيه الامران حذف اللام واثباتها والحذف اولى لاجل الطول **الثالث** ان يكون مصدرا مثل جئتك ابتغاء الخير وقمت اجلالا لك وقصدتك ابتغاء معروفك وهو الذي يقع كلامنا وكلامه عليه ولكن فيه ايضا وجهان اثبات اللام وحذفها وذلك ايضا لكونه فعلا لصاحب الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود مثل جئتك ابتغاء الخير كما تقدم من الامثلة فانا الجائي وانا المبتغي وهما معا في زمان واحد **واما ان** كان فعلا لغير صاحب الفعل المعلل فلا يجوز حذف اللام مثل جئتك لابتغاء زيد معروفك وكذلك ان كان الفعل غير مقارن له في الوجود مثل جئتك اليوم لجيئتك امس فليس الا اثبات اللام **واعلم** ان هذا المفعول يكون نكرة ويكون معرفة بالالف واللام وبالاضافة وجاء النكرة في قول الشاعر ايركب كل عاقر

جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول القبور **قال**

الشيخ رحمه الله تعالى **باب** المفعول معه وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش واستوى الماء والخشبة واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرها في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك **ش** المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد الواو التي بمعنى مع المتضمن معنى المفعول به وكذلك قولهم ما صنعت واباك الا ان الواو بمعنى مع والاب في المعنى مفعول به كانه

قال هو المفعول من اجله وحده هو المصدر المعلل للفعل الفاعل في حالة وقوع الفعل وجاء في التنوين لا جل الاضافة منه اي للمفعول في حالة وقوع الفعل عليه

المفعول معه قال ابن عبد المومن هو الاسم المنصوب على تمام الكلام بواسطة الواو التي بمعنى مع

يعني الاسم لا الواو

هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال ان المنصوبات خمسة عشر ولم يذكر الا اربعة عشر وقلتم ان الشروط خبر ما لكان بها او مفعولها كتبت وفيه بوب لاحد عشر من المنصوبات فاين الثلاثة الباقية فاجاب بقوله واما خبر كان واخواتها من المنصوبات وقد تقدم في باب المرفوعات وكذلك اسم ان وكذلك التوابع قد تقدمت هنالك انتهى من تيسير ...

اي ساوى الماء الخشبة وجاء الامير الجيش وجاء البرد الجباب لانه في الحقيقة مفعول به وهو الصحيح

وهو تعلقت مع المبتدأ ده
ردا و العكيرة

لك قلت ما صنعت بابك فالواو لو لم يرد هذا المعنى لكان الاسم معطوفا
على الاسم الذي قبله والذي يظهر من كلام المؤلف خلاف ذلك لانه قال
هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل فالذي يظهر من كلا[مه]
انه لا على المعنى فكانه اذا قال سار الامير والجيش وجاء البرد و
الطيالسة وكانه قال جاء هذا او هذا **واعلم ان الناس** قد اختلفوا
في المفعول معه في فصلين احدهما في انتصابه فذهب ابو الحسن الى
انه منصوب على الظرف وان الاصل جاء البرد مع الطيالسة واستوى الماء
مع الخشبة كذلك كيف انت وقصعة من ثريد الاصل مع قصعة من ثريد
ثم ان العرب وضعت الواو مكان مع لان مع تقتضي المصاحبة وقد تكون
المصاحبة في واو العطف فتقول اشترك زيد وعمرو فلما وضعت الواو
موضع مع صار الاعراب في الكلام الذي كان بعد مع لان العرب لا تجعل (اي يفعل) الاعراب
ابدا فقالوا استوى الماء والخشبة وكيف انت وقصعة من ثريد **وذهب**
الامام الى ان المفعول معه ليس على ذلك اذ لو كان على ذلك لجاز ان تقول كل
رجل وضيعته كما تقول كل رجل مع ضيعته ولا يقال هذا الا بالرفع كل
رجل وضيعته وهو معطوف سد مسد الخبر وانما المفعول معه منصوب
بما قبله من الفعل بواسطة الواو من غير تشريك وهو من قبيل المفعول به والا
صل جاء البرد بالطيالسة واستوى الماء بالخشبة ثم عدل الى الواو وكان حقها
لقياس ان يخفض ما بعدها مخفوضا فتقول جاء البرد والطيالسة بخفض
الطيالسة لان الواو هنا موصلة الفعل الى ما بعدها كحروف الجر الا
ان العرب اجرت ما بعدها لان العرب هنا لم تعمل ذلك لان الواو اصلها العطف والواو
العاطفة لا تعمل انما يعمل فيما بعدها العامل الذي قبلها فتركوها هنا على

من غير تشريك الا تشريك
والا في تشريك في ... الاشر
وفي ... الا تشريك كقولك
شربت ... بو ...

الضيعة هي الصنعة وانما سميت ضيعة لانه اذا ضيعها صاحبها بترك ... فاته ...

حالة به في اصلها بعامل فيلحقها فيهما بعد هذا **بغير** (شيء)
جاء قولهم كيف انت وفحمة من شربة وليس هذا بعمل مفدم **بالجر**
او هنا فعلا مقدرا حذف ويبقى عمله وكان الاصل ما صنعت تكون و
فصعة من شربة وكذلك قولهم ما انت وزيدا والاصل ما كنت وزيدا
والابقاء حبرا كان دخبرها مستتر وصفة
وعلى قول الامام جرا اكثر الناس وظاهر كلام المولف رحمه الله انه
لعبد **الفصل الثاني** في القياس على ما ورد في المفعول معه فمنهم من
جعله قياسا واجرى نصبه مجرى نصب الظرف ونصب المصدر ونصب المفعو
له ومنهم من قال انه سماع ولا يقال منه الا ما قالته العرب لانه وضع
حرف على غير وضعه لان الواو اصلها العطف وجعلوها في هذا الموضع اتساع
والاتساع في الشيء خروج عن القياس فلا يقال منه الا ما قالته العرب الا ان يكثر جدا
والمفعول معه لم يكثر فلا يقاس عليه وقد قال ابو الحسن هذا القول الثاني قال ابو ا
لحسن بن ابي الربيع وهو الاصول **قال الشيخ رحمه الله تعالى باب**
مخفوضات الاسماء المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضا
فة وتابع للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى و
في ورب والباء والكاف واللام وبحروف القسم وهي الواو والتاء وبواو رب وبمذ ومنذ و
اما ما يخفض بالاضافة فنحو غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر
بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب
ساج وخاتم حديد **شرح اعلم** ان مراده بهذا الباب عدد المخفوضات
من الاسماء تقدم اولا باب المرفوعات ثم اتى بعده بباب المنصوبات ثم اتى بعد ذلك
بهذا الباب فقال المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف وقد تقدم الكلام عليه في
اول الكتاب في حروف الجر وهو التي اعاد ذكرها هنا واما التابع للمخفوض فقد
مضى الكلام

منصوب كقولك يا عبد الله وكذلك المشبه به وهو كل ما اتصل به شيء
بعده وهو الذي يسمى بالمضارع المنادى المطول ومثاله يا طالعا
جبلا ويا راكبا بعيرا وما كان مثله **قوله** ويا ايها المفرد العلم
والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين ليس على ظاهر
كلامه لو قال فيبنيان على ما يرفعان به لكان احسن ليدخل مثل يا زيدا
ان ويا زيدون ويا رجلان وما كان مثله **فصل اعلم ان توابع**
المبني من التاكيد والنعت والمعطوف الذي ~~ليس~~ فيه الالف واللام
اعني في عطف النسق وعطف البيان اذا كانت مفردة كلها ترفع
على اللفظ وتنصب على المحل مثل يا تميم اجمعون واجمعين ويا زيد ا
لطويل والطويل ويا عمرو والغلام والغلام قال الله العظيم يا جبال
اوبي معه والطير والطير فانه قرئ بالرفع والنصب ويا غلام بشر وبشرا
فان كانت مضافة فليس الا النصب مثل يا زيد نفسه ويا تميم كلهم و
كذلك جميع ما تقدم من التوابع **واما البدل** والمعطوف الذي ليس فيه
الالف واللام فحكمه حكم ما لو دخلت عليه حرف النداء فتقول يا زيد
اخانا ويا زيد زيد ويا عمرو وبكر وكذلك ما اشبهه **واما توابع**
النكرة والمضاف والمشبه به فليس فيها الا النصب خاصة **فصل واعلم**
انهم اذا نادوا المعرف بالالف واللام فلابد ان ياتوا بايها او بيا هذا او
بيا ايهذا فتقول يا ايها الرجل قال الله العظيم يا ايها النبيء ويا هذا
الرجل **قال الشاعر** الا ايهذا الزاجري احضر الوغى . وان اشهد اللذات هل
انت مخلدي . وقال الآخر الا ايهذا الباخع الوجد نفسه . لشيء نحته عن يديه المقادر

المضاف المقرون بالالف واللام نحو يا زيد الحسن الوجه
يجوز فيه الرفع والنصب وان كان مضافا لانه شبيه بالمضاف
لكون الاضافة غير محضة ع من المغراوي

وافيدا ادنى بعضهم تقول يا ... ان يسمونه للاضافة ايدا
جاوني بها الفداب المصادي

وتنبيه

واي منادى وها صلته والرجل نعت لازم لاي ولا يجوز فيه الا الرفع لانه ا
لمقصود ولا يجوز ادخال حرف الندا على ما فيه الالف واللام فلا تقول مثلا يا
الرجل لان حرف الندا يعرف والالف واللام تعرف ولا يتعرف الاسم من و
جهين الا اللهم فالوا يا الله خاصة للزوم الالف واللام فيه وفريبا منه
على شذوذ دخوله على الموصول للزوم الالف واللام فيه ايضا مثل يا التي ويا
لتي **قال الشاعر** من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة با
لود عني **ومنه قول الاخر** فيا الغلمان الذان فرا ايا كما ان تكسبانا شرا

فصل اعلم ان المضاف الى يا المتكلم يجوز فيه خمسة اوجه يا غلا
مي ويا غلامي ويا غلام ويا غلاما ويا غلام وكلها جا بها القرآن الا الاخير
فانه لم يقرا به الا في الشاذ قوله تعلى قل رب احكم بالحق

فصل

الاستغاثة طلب العون والنصرة من المستغاث به وهو المنتصر على المستغاث
من اجله لام مفتوحة في اول المنادى والياء في اخره ويوقف عليها بالهاء و
علامة المستغاث من اجله لام مكسورة في اوله مثل قولك يا لزيد لبشر وف
وبفتح لام زيد لانك استغثته ليخلصك من شدة او يعينك على دفع ا
مشقة وخفض لام البشر لانك استغثت من اجله وذلك الفرق بين لام
المستغاث به والمستغاث من اجله والمستغاث به هو الاول والمستغاث من
اجله هو الثاني ابدا **ومثال** ذلك قولك مثلا يا لزيد لبشر ويا لعمر للقاتل
ومنه ما ورد ان نبينا **محمد صلى الله عليه وسلم** في احدى غزوا
ته قال للمسلمين حين كانوا يستغيثون بغير الله اتستغيثون بالجا
هلية وانا بين اظهركم قولوا يا لله يا للمسلمين وكذلك قول عمر رضي الله عنه

قال ابن الحاجب في المسائل المعتبرة انما جعلت اي متوصلا بها
الرفع ... ما فيه الالف واللام لانها مبهمة يصح تفسيرها بكل ما فيه
الالف واللام والغرض هاهنا ان يليها ما فيه الالف واللام تفسيرا لها فلم
كانت كذلك صح هذا المعنى والذي ... علة لذلك ان اسم الاشارة
لما كانت ... الوصف وقعت هذه المواقع يقبل الوصف الرجل
ويا هذا الرجل صح منه

قوله الرجل نعت لازم لاي لا يجوز فيه الا الرفع لانه المقصود بالندا
اي وابي ... مسلمة الى الندا هو نعت ... يجوز هذا
المراد قوله والرجل نعت وقيل هو عطف بيان قاله ابن السيد وهو
الجمهور وقيل ان كان مشتقا فهو نعت ... العلماء وان كان جامدا فهو عطف بيان ... من اسم الاشارة

ليخلصك من شدة لم ... ومع مشقة ... وحقيقه
... فيهما والثانية لم تنفع ...

ان شاء الله تعالى فوضعت عليها هذا التقييد
وسميته بالدرة النموية في شرح الجرومية
جعله الله خالصا لوجهه ومقربا للرحمة ولا حو
ل ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الشيخ
رحمه الله الكلام هو اللفظ المركب المفيد
بالوضع الى آخره اعلم ارشدنا الله واياك
ان الكلام في اللغة يطلق على معان منها
الكتابة لقولهم ما بين دفتي المصحف كلام
الله ومنها الاشارة لقول الشاعر اذا كلا
مها كلام ابى النفث من قبيحها فلم يك الا
ومؤها بالحواجب اي فلم يك الكلام الا با
لحواجب ومنه قول الاخر كلمتني بالعيو
ن الفواتر رددت عليها بالدموع البوادر
ولم يعلم الواشون ما كان بيننا وقد قضينا
حوايجنا بالضماير قال ومنه قوله
تعالى قال آيتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام
الا رمزا والرمز الاشارة ويطلق ويراد به لسا
ن الحال كقول الشاعر شكى الي جملي
طول السرى صبرا جميلا فكلانا مبتلى

قوله هو اللفظ هو جنس ... والجنس ...
... خلال الاحتراز اجيب بانه ...
هنا لانه بينه وبين ... وصف الحد عموم وخصوص
عام من وجه ...

ومعلوم ان الجمل لا يتكلم وانما فهمت الفصحوا
من لسان حاله ومنه قول الاخر امتلا الحوض وقال قطني
مهلا رويدا قد ملات بطني ومن النحويين من يستدل على
ذلك بقوله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من
مزيد وجد لانه نطق ... كلام النفس
ومنه قول الشاعر ان الكلام لفي الفواد وانما جعل
اللسان على الفواد دليلا والكلام في اصطلاح
النحويين ما قاله المولف رحمه الله تعالى فقوله الكلام
هو اللفظ عبارة عن الصوت المنفكح من اللها
واحترز به من الاشارة والكتابة وغيرهما مما يطلق
عليه اسم الكلام في اللغة من حيث انه ...
لفوته المنفكح عنه ... واحترز بالمركب
من المفرد مثل زيد وحده فانه لا يسمى كلاما
بل يسمى كلمة والمركب عبارة عن ضم كلمة
الى اخرى فصاعدا وذلك قولك مثلا قام زيد وقد
قام زيد وكان حقه ان يقول المركب وجودا
او تقديرا كما قال ابن عصفور ليدخل نحو ...
لا تكلم في قول القايل ... السعد زيد
... او لا لان النفس ... في الكم زيد وان في
الكم زيد
























